

73 من 24/عمدة الأحكام/كتاب البيوع/حديث/لا يمنع جار جاره

أن .. / الشيخ صالح الفوزان/كبار العلماء

صالح الفوزان

عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان اذا خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراك عنها معرضين؟ والله لارمين بها بين اكتافكم - 00:00:00

نعم هذا الحديث في بعض احكام الجوار وبعض احكام الجوار وما يجب على الجيران بعضهم البعض. فان الجار له حق. له حق عظيم قد اوصى الله به في القرآن فقالوا اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وذى القربي واليتامى والمساكين والجار - 00:00:20

ذى القربي والجار الجنب الصاحب بالجنب فجعل للجار حقا من جملة الحقوق العشرة في هذه الاية وهو حق واجب. وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره - 00:00:50

في حديث اخر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذى جاره. الجوار له حق حتى العرب في كانوا يحسنون الجوار. لأن هذا من مكارم الاخلاق التي اقرها الاسلام واوصى بها وهذا شيء يغفل عنه كثير من الناس اليوم - 00:01:09

يسئون الى جيرانهم ويؤذنونهم فضلا عن ان ان يصلوهم وان يعطوهم حقوقهم فهم مع منهم لحقوق الجار يؤذنونهم ولا يراعون حقه ولا حرمته حتى الجار الكافر له حق على المسلم - 00:01:35

فان النبي صلى الله عليه وسلم زار اليهودي وهو في سياق الموت كان العلماء يكرمون جيرانهم من اهل الذمة. يكرمونهم ويزورونهم ويدعونهم عندهم المناسبات اكل الطعام فهذا من محاسن هذا الدين - 00:02:00

اكرام الجار وهذا الحديث جاء ببيان شيء من حقوق الجار. انه اذا احتاج الجار الى وضع خشبة بالبناء او خشبة بالهاء. اذا احتاج الى وضع خشبته على جدار جاره فليس له ان يمنعه من ذلك. بل يمكنه من ذلك - 00:02:27

لان هذا من حق الجار على جاره الا اذا كان الجار لا اذا كان صاحب الجدار محتاجا له فحاجة المالك مقدمة على حاجة الجار. او كان الجدار لا يتحمل. يخشى ان يسقط لا ضرر ولا ضرار - 00:02:56

اما اذا كان الجدار قويا يتحمل وصاحب مستغن عنه واحتاج اليه جاره لوضع عليه خشبته او خشبة فليس له منعه من ذلك لان هذا من حق جاره عليه بدون مقابل بدون ان يقول ما امكنك الا تعطيني كذا وكذا - 00:03:18

لا يجوز له اخذ العوظ على ذلك. لان هذا حق واجب عليه وهذا مما يدل على محاسن هذا الدين وانه يحسن الى الجيران ويوصي بحقوقهم ولما بلغ ابو هريرة رضي الله عنه هذا الحديث - 00:03:47

لمن حضره كانوا لهم لم يصغوا له او كانوا تقل عليهم. فقال رضي الله عنه ما لي اراك عنها معرضين اي عن هذه السنة ما لي اراك عنها؟ معرضين اي عن هذه السنة التي بلغتكم - 00:04:10

ايها والله لارمين بها بين اكتافكم وفي روایة بين اكتافكم بالنون فهذا فيه دليل على ان العالم يجب عليه ان يبلغ ما عنده من العلم وان كره الناس ذلك. ولا يكتم ما عنده من العلم - 00:04:35

وقول لارمين بها بين اكتافكم او اكتافكم يحتمل امرین. الامر الاول انه يريد بها السنة. لارمين بالسنة ولا صدح بها ولا اخشى في الله لومة لائم الامر الثاني ان المراد الزمنكم بها. لانه كان اميرا على المدينة - 00:04:59

كان اميرا وقت ما قال هذا الحديث كان اميرا على المدينة وكان يخطب في الناس خلفه مروان ابن الحكم صار اميرا على المدينة
فلذلك قال لارميين بها اي للزمنكم بها - 00:05:24

فهذا الحديث فيه مسائل اولا فيه عظم حق الجار على جاره ثانيا انه ليس له ان يمنعه من الارتفاع بما لا ظرر على الجار
فيه من جدار او غيره - 00:05:41

فيتمكن الجار من الارتفاع بالشيء الذي لا ضرر عليه فيه ثالثا انه لا يجوز له ان يأخذ في مقابل ذلك عوضا او اجرة لان هذا حق واجب
عليه رابعا فيه ان العالم - 00:06:03

يبلغ ما عنده من العلم ولو تناقل الناس ذلك فانه لا ينظر الى رغبة الناس وانما ينظر الى ابراء ذمته خامسا فيه انكار فيه الانكار على
من؟ فيه الانكار على من يتناقل شيئا من امور الشرع فينكر عليه - 00:06:26

لان الواجب استقبال اوامر الله واوامر رسوله بالرضا والتسليم والاقتناع هذا مقتضى الايمان وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله
ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم من يعص الله ورسوله فقد ظل ضلالا مبينا - 00:06:55

سادسا فيه العمل بالسنة فيه العمل بالسنة وانه يجب العمل بها كما يجب العمل بالقرآن الكريم. نعم - 00:07:20